سي هوك اي) للانذار المبكر المجهزة بالرادار والصواريخ والقذائف الموجهة جو — ارض بما فيها تلك الموجهة بأشعة لايزر ، وصواريخ موجهة تكتيكية أرض — أرض من نوع (لانس) والذي يبلغ مداه (١١٠) كم(٣). وكان قد ذكر في واشنطن ان محادثات شليسنغر — الون انتهت بموافقة الولايات المتحدة بصورة أولية على تجهيز اسرائيل بهذه الاسلحة والمعدات الا أن هذه الطلبات ظلت بحاجة الى موافقة نهائية من وزيري الدفاع والخارجية الاميركية . ومن جهة اخرى اعلن ان البنتاغون قد خصص في موازنته للعام القادم مبالغ اضافية خصصها للآتي : (٥٣) مليون دولار لتطوير وتصنيع الصواريخ الموجهة التي تطلق من الجو للارض من نوع (شرايك) و(مافريك) و(وول اي) والقنابل الذكية بنوعيها . و(٢٥) مليون دولار لتطوير وسائل الهجوم على اجهزة الرادار المختلفة. و(٣٤) مليون دولار لتطوير استخدام المركبات الجوية التي تطير بدون طيار والتي تطلق الصواريخ الموجهة جو — أرض الى اهدافها من نقاط تقع خارج مجالات الدفاعات الارضية الصاروخية والتقليدية . و(٥) ملايين دولار لتطوير الاوعية التي تحتوي على كميات كبيرة من مادتي الزجاج المعدن ونفايات الالمنيوم والتي تعمل على التشويش على اجهزة الرادار . و(٢) مليون دولار لتطوير وسائل ضد صاروخ جندي المشاة الموجه نوع (سام — ٧ ستريلا) الذي يستخدم على نطاق واسع في الجيوش العربية . ولما كانت عدة مصادر اجنبية قد أوردت في السابق بأن الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بكميات كبيرة منها(٤)، فمن المتوقع أن يستفيد الجيش الاسرائيلي من هذه التطورات في التسليح(٥).

ونظرا لان **الطيران** يشكل العمود الفقري لقوة اسرائيل الضاربة في المنطقة فقد اتبعت اسرائيل منهجا جديدا في استخدام الطائرات المقاتلة وذلك باستبدال الطائرات المقاتلة ذات المهام القتالية المحددة بطائرات قتالية ذات مهام متعددة ، وذلك بهدف المحافظة على تفوقها الجوي وحتى تمكن طيرانها من العمل في عدة جبهات وضد أهداف عربية متعددة ومتناثرة ومتباعدة في عمق الجبهات والاراضي العربية بالاضافة الى مهماته في الدفاع عن الاجواء الاسرائيلية والاهداف الحيوية العسكرية والاقتصادية في داخل الأراضي المحتلة . فقد شملت المساعدات العسكرية الاميركية مزيدا من طائرات (الفانتوم) و(سكايهوك) حيث بلغ مجموع ما لدى سلاح الطيران الاسرائيلي منها (٢١٠) للاولى و(٢٠٠) للثانية ، خاصة وان الاولى تعتبر من طائرات التفوق الجوي التي تعمل في الاسراب الجوية الاميركية الضاربة الموزعة في العالم . كما ان هذه الطائرات شملت (٢٠) طائرة نقل متوسطة من نوع (هيركوليز سي — ١٣٠) والتي تتسع لـ ٩٦ جنديا بكامل تجهيزاتهم الحربية و(٢٠) طائرة هليكوبتر ثقيلة من طراز (سيكورسكي سي هـ — ٥٣ أ) والتي تتسع لـ (٣٨—٦٥) جنديا بكامل تجهيزاتهم الحربية. وكانت اسرائيل قد أبدت تحمسا للحصول على طائرات (ف — ١٤ توم كات) و(ف — ١٥ ايغل) وهي طائرات التفوق الجوي المتعددة المهام القتالية . وقد أشارت التقارير ان الصفقة ستكون بحدود (٥٠٠) مليون دولار . وان الولايات المتحدة ستعطي جزءا كبيرا منها مجانا كما ان المعلومات الواردة من مصادر عليمة افادت ان واشنطن اقترحت على اسرائيل حصر طلبها بطائرة (ف — ١٥) ذلك لان سلاح البحرية الاميركية صاحب مشروع (ف — ١٤) يرفض تزويد الطائرة الى اسرائيل . لذلك اقترحت الولايات المتحدة على قادة السلاح الجوي الاسرائيلي تركيز اهتمامهم على (ف — ١٥) خاصة وانها اسهل من كافة النواحي من (ف — ١٤) ذات الاجنحة المتغيرة . لهذا فان الدلائل تشير الى ان الصفقة ستشمل فقط طائرات (ف — ١٥) . على أي حال قررت الولايات المتحدة مؤخرا ارجاء ارسال الطيارين والفنيين الاسرائيليين الى الولايات